

— ٢١٤ —

— محمد عبد المغيث شمروخ ..

وأراد المحامي أن يتظرف فقال :

— اسمه « شمروخ » ولكن الضرب حصل بعصا رفيعة ! ..

فلم يبد على المحكمة التفات إلى ذلك المحامي « الرايق » ..

وجعل القاضى يقلب فى أوراق الملف ويبحث عن التقرير

الطبيبى .. وهو يتابع أسئلته بصوت آلى ..

— عمرك ؟ ..

— حوالى خمس وثلاثين سنة ..

— صناعتك ؟ ..

— صانع صوانى نحاس ؟ ..

وهنا حدث انقلاب فى هيئة المحكمة .. فقد ترك القاضى

الملف ورفع رأسه ناظرًا إلى المتهم باهتمام .. وكذلك فعلت

النيابة .. وأقبل القاضى على المتهم يسأله بعناية :

— صوانى نحاس مما يستعمل فى الأكل ؟ ..

— فى الأكل وغير الأكل .. حسب طلب الزبون ..

— تقصد صوانى مما يطهى فيها البطاطس فى الفرن مثلا ؟ ..

— بطاطس يا سعادة البك وفطير ومكرونه .. وكل لوازم